

دوري أبطال أوروبا

# أتلتيكو مدريد فريقه بأكثر من حجر اساس



فك سيميوني ان غابيه هو «عيناي واذناني على ارض الملعب» (ارشيف)

يستقبل أتلتيكو مدريد خصمه بي أس في ايندهوفن الهولندي في إياب دور الـ 16 من دوري أبطال أوروبا الليلة الساعة 21.45 بتوقيت بيروت، بعدما تعادلا 0-0 ذهاباً، لكن مع فريقه مثل «لوس روخيلانكوس» لا يبدو القلق كبيراً لدى محبي الكرة الإسبانية

هادي أحمد

منذ سنوات بات اسم أتلتيكو مدريد مكروها لدى جماهير الفرق الكبيرة، ولدى لاعبيها أيضاً. في البداية، وحين كان فريق العاصمة

الإسبانية في طور الظهور الجديد بقيادة مدربه الأرجنتيني ديبورتيفو لا كورونيا في المباراة الأخيرة، يؤدي هذا الشاب أدواراً متعددة داخل الملعب، ويلعب في اي جهة يريدها مدربه. في الجانب الأيمن، أو الأيسر، وفي أكثر من مركز. اللاعب متنوع القدرة والموهبة، ويجمع بين المهارات والسرعة والقوة وصناعة الأهداف وتسجيلها، لصير من ابرز الذين فرضوا تنوعاً تكتيكياً في الهجوم.

أحياناً في فرنسا. بين غريزمان الشاب والمخضرم غابي يضع لقب الحجر الأساس للفريق في الملعب. الإثنان باتا أبرز لاعبين في الفريق، لذا، وبطبيعة الحركة الإعلامية، دائماً ما يطغى المهاجم بأخباره على بقية اللاعبين. غابي لاعب الوسط، أو يمكن إعطاؤه لقب «الجندي المجهول» في الفريق. وبدأ لافتاً حديث سيميوني عنه في مؤتمره الصحافي، مركزاً على ما قَدَّمه خلال سنوات عدة مع الفريق، قائلاً: «غابي عنصر مهم جدا في كل شيء أنجزناه في الاعوام القريبة الماضية. غابي هو عيناي واذناني على أرض الملعب. إنه قائد حقيقي. يمكن الاعتماد عليه في تقديم عروض قوية وبنماسة خلال 40 أو 50 مباراة في غضون العام».

لا شك في أن غابي بإمكاناته وقدراته أعاد لفت الانتظار اليه بعدما كان قريباً من الاعتزال، وأكد من خلال

منذ تعيين سيميوني عام 2011، نجح على نحو يشهد له بإقامة فريق يعتمد بطريقة متوازنة على لاعبين يمتلكون الخبرة، وآخرين شبان اصطادهم المدرب واستغل كل ما يملكون من قدرات لتنفيذ خطته. بلا أسماء كبيرة، ولا أسماء نجوم تتعدد أعمالهم بين الرياضة والإعلانات والشركات



برنامج المباريات

في وقت يحل فيه ايندهوفن ضيفاً على أتلتيكو مدريد، يستضيف مانشستر سيتي الإنكليزي دينامو كييف الأوكراني وهو مرتاح بعدما تقدّم 1-3 ذهاباً، ما جعل بطاقة التأهل في متناوله.

أما غداً فتتجه الأنظار إلى ملعب «اليانز أرينا» الذي يحتضن قمة بايرن ميونخ الألماني وضيغه يوفنتوس الإيطالي (2-2 ذهاباً)، بينما يحل أرسنال الإنكليزي ضيفاً على برشلونة الإسباني (2-0 ذهاباً). وتقام جميع المباريات الساعة 21.45 بتوقيت بيروت.

لا يعاني سيميوني تنوع القدرات والخبرات والأعمار داخل الملعب، بل على العكس تماماً فهو يقدم منظومة متكاملة يديرها بذكاء، مستنداً إلى ما يملك من موارد بشرية موهوبة في تشكيلته. وإلى الألقاب التي ذكرت، برجو مشجعو أتلتيكو على عكس خصومهم الكثر، أن يتأهل سيميوني مع غريزمان وغابي إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، وأن يسجل في مرمى ايندهوفن، ليتغلب عليه كما فعل في دور المجموعات في موسم 2008-2009.

تشجيع مدربه له، أنه ما زال متميزاً في استخلاص الكرة وضبط ايقاع المباراة، والتمرير والتسديد الذكي. ألقاب الفريق التي ساهم على نحو كبير في حصدها هي الدوري الإسباني وكأس ملك إسبانيا و«يوروبا ليغ» والكأس السوبر الأوروبية، إلى وصيف دوري أبطال أوروبا عام 2014 حين خسر أمام ريال مدريد. هذا العطاء جعله يقنع رئيس النادي إنريكي سيريزو بتجديد عقده حتى 2020 على الرغم من أن عمره قارب الـ 33 عاماً.

لا يعاني سيميوني من تنوع القدرات والخبرات والأعمار داخل الملعب

# إبراهيموفيتش سيرحل عن باريس وألأبا سيبقى في ميونيخ

عشرة هذا الموسم ليتوقف رصيده عند 30 نقطة. وجاء في بيان للنادي: «يعلن أودينيزي إعفاء ستيفانو كولانتونو وأفراد طاقمه من مهماتهم»، مضيفاً «نود أن نشكرهم على التزامهم ومهنتهم في الأشهر الماضية ونتمنى لهم كل التوفيق في مسيرتهم المهنية». وحدث الإشكال بين بعض لاعبي أودينيزي وعدد من مشجعي الفريق الموجودين خلف المرعى عندما كان روما متقدماً 2-0، ما تسبب بتوقف المباراة لفترة عمل فيها مسؤولو النادي على إعادة اللاعبين إلى أرضية الملعب.

لبرشلونة الإسباني الذي أرسل كشافيه لمتابعة اللاعب في مباراة القمة بين بايرن وبوروسيا دورتموند، وكذلك مانشستر سيتي الإنكليزي حيث أوردت تقارير أن مدربه المقبل والحالي للبارفاري، الإسباني جوسيب غوارديولا، يريد اصطحاب ألأبا معه إلى ملعب «الاتحاد» الصيف المقبل. وعلى صعيد المدربين، أقال أودينيزي الإيطالي مدربه ستيفانو كولانتونو بسبب اشكال بين عدد من اللاعبين ومشجعين للفريق أثناء المباراة التي خسرها أمام روما 1-2 في الدوري المحلي. وتلقى أودينيزي خسارته الخامسة

جيرمان، هذا وعد مني». لكن رئيس النادي الباريسي، القطري ناصر الخليفي، أكد أنه يريد الاحتفاظ بخدمات النجم السعودي، وقال في هذا الصدد: «زلتان ساحر، إنه لاعب عظيم. سنتحدث معه لمعرفة ماذا يريد أن يفعل. نريد أن يبقى معنا». وإذا كان الشك لا يزال يحيط بمصير إبراهيموفيتش مع فريقه، فإن الأمور تبدو مختلفة في بايرن ميونيخ الألماني بالنسبة إلى لاعبه النمساوي دافيد ألأبا، فقد ذكرت صحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار أن النادي البارفاري توصل لاتفاق لتمديد عقد لاعبه الذي ينتهي في صيف 2018. ويمثل هذا الإتفاق نبأ سيئاً

ألقى النجم السويدي زلطان إبراهيموفيتش بظلال من الشك حول مستقبله مع باريس سان جيرمان الفرنسي. وقال «إيبرا» في تصريح لقناة «بي إن سبورتس»: «في الوقت الحالي لن أكون في صفوف باريس سان جيرمان الموسم المقبل». وأضاف: «لا يزال لدي شهر ونصف شهر في صفوف الفريق. ما سيحصل الموسم المقبل لا أستطيع التكهّن به في الوقت الحالي». ومازح إبراهيموفيتش، الذي انضم إلى سان جيرمان عام 2012 أتياً من ميلان بقوله: «إذا غيروا برج إيفل ووضعوا تمثالاً لي مكانه، فستستمر في صفوف باريس سان



ينتهي عقد إبراهيموفيتش في الصيف المقبل (اف ب)

سوق الإنتقالات